**تلخيص**

**مدخل إلى فلسفة الإعلام:**

تعريف الفلسفة:

الفلسفة هي علم يُبحث فيه عن حقيقة الأمور على ما هي عليه بقدر المعرفة البشرية

فلسفة الإعلام:

فلسفة الإعلام هي مجموعة المبادئ والأسس الفكرية التي يقوم عليها النظام الإعلامي ثم تأتي الممارسة الإعلامية لتترجم هذه الفلسفة بشكل تطبيقي على أرض الواقع.

 وترتبط نظريات الإعلام بالسياسات الإعلامية في المجتمع، ومدى التحكم بالوسيلة الإعلامية من النواحي السياسية، وفرص الرقابة عليها وعلى مضامينها التي تنشر أو تذاع من خلالها.

الإعلام:

نشر الحقائق والأراء والأفكار عبر وسائل الإعلام المختلفة.

**أنواع فلسفة الإعلام:**

قدم الباحثين العديد من التصنيفات لفلسفات الإعلام، لكن أغلب هذه التصنيفات لم تخرج من التصنيفين الكبيرين وهما:

أنواع المعرفة: مطلقة , التأمل , الشعور والحواس. الفلسفة: طلب معرفة / فيلو:حب . سوفيا: حكمه وليس امتلاكها.

النظريات: مجموعة من الباحثين المهتمين بالاتصال الإنساني ومعرفة الهدف منها.

**أولا: فلسفة الإعلام الموجه**

1. **نظرية السلطة: "الإستبدادية. المقدرة على جعل الآخرين بفعل ما ترغب به وترى أن الشعب لا يحق له التدخل.**

وتعمل هذه النظرية على الدفاع عن السلطة، ويتم احتكار تصاريح وسائل الإعلام، حيث تقوم الحكومة على مراقبة ما يتم نشره، كما يحظر على وسائل الإعلام نقد السلطة الحاكمة والوزراء وموظفي الحكومة؛ وعلى الرغم من السماح للقطاع الخاص على إصدار المجلات إلا انه ينبغي أن تظل وسائل الإعلام خاضعة للسلطة الحاكمة

ميكافلي هو رائد هذه النظرية ظهرت في انجلترا 16 من القرن وتعتمد على نظريات افلاطون التي ترى ان الشعب غير جدير بتحمل المسؤولية " رواد نظرية السلطة: افلاطون وميكافيللي".

ما هي أنواع أو مصادر السلطة ؟

(سلطة العنف والقوة الجسدية"الشرطة" – السلطة المالية – المعايير الاجتماعية "العادات والتقاليد" – أداء الدولة "القانون" – الحرية الفردية بالأفكار – الأرقام"عدد البشر" ).

1. **النظرية الاشتراكية:**

"معنى النظريه الاشتراكيه ": الطبقة العاملة هي التي تمتلك سلطة في أي مجتمع اشتراكي

" تعريف النظريه الاشتراكيه ": ان يمتلك السكان كافه وسائل الإنتاج ويسيطرون عليها ثم يتم توزيع الإنتاج النهائي على هيئه نسب والدوله هي المسووله عن هذا التطبيق .

وحتى تحتفظ هذه الطبقة بالسلطة والقوة فإنها لابد ان تسيطر على وسائل الإنتاج الفكري التي يشكل الإعلام الجزء الأكبر منها، لهذا يجب ان تخضع وسائل الإعلام لسيطرة وكلاء لهذه الطبقة العاملة وهم في الأساس الحزب الشيوعي: " وكلاء النظرية الإشتراكية دورهم تطبيق النظرية الإشتراكية في الواقع".

الهدف من هذا النظام ؟ (توفير مستوى معيشي واحد للشعب ).

إهتماماتها: 1-إلغاء الطبقية عرقية أو مادية ...الخ. 2-ما تملكه الدولة من إنتاج هو من حقهم ويوزع بالتساوي مع الشعب.

أشهر منظري الحزب الشيوعي: كارل ماركس.

حزب الشاي: هي حركة شعبية أمريكية ضد الحكومة الامريكية..

أهدافهم: 1-استفادة الشعب من خفض الميزانية. 2-خفض الضرائب. 3-عجز الميزانية. 4-تصحيح المعلومات المغلوطة التي تظهر بالإعلام الأمريكي.

**فلسفة الإعلام الحر: ظهرت في بريطانيا ثم انتشرت إلى أوروبا وامريكا.**

1. **نظرية الحرية:**

 وتتميز هذه النظرية أن وسائل الإعلام وسيلة تراقب أعمال وممارسات أصحاب النفوذ والقوة في المجتمع، وتدعو هذه النظرية إلى فتح المجال لتداول المعلومات بين الناس بدون قيود من خلال جمع ونشر وإذاعة هذه المعلومات عبر وسائل الإعلام كحق مشروع للجميع.

معنى الحرية: قدرتي على الاختيار وتعيين حياة خاصة بي ورسمها.

تعريفها: خاصية تميز الكائن الحي يرى بأن أفعاله ناتجه عن إرادته وهي ملكه وليست ملك غيره.

أنواع الحرية: سياسية , دينية , اجتماعية ( تختلف في مجالاتها وتجتمع في الأصل).

\*أطر الحرية: قانون – دين – ثقافة – الهوية الاجتماعية .

\*الحرية يربطها: دين وثقافة وقانون.

الليبرالية: تعني أن الفرد يجب ان يكون حرا في نشر ما يعتقد انه صحيحا ترفض الرقابة او مصادرة الفكر وتهدف الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الربح المادي من خلال الإعلان والترفيه.

تعريفها: فلسفة سياسية تنادي بالحرية المطلقة في جميع الميادين اقتصادي , سياسي , ديني , والقبول بجميع الأفكار حتى لو كانت متعارضة بشرط التعامل بالمثل.

أهدافها: 1- هدف غير سامي: الربح المالي. 2-هدف سامي واساسي: مراقبة الحكومة وانشطتها المختلفة من فساد وغيرة.

\*لا يمكن للدولة أن تمتلك وسائل الإعلام بل يملكونها أفراد وأشخاص.

ممارسة حرية الإعلام والصحافة مقيدة بإلتزامات: أو ماهي قوانين ممارسة الحرية للإعلامي:

1-احترام حقوق الآخرين وكرامتهم وسمعتهم.

2-احترام الأمن القومي والسلام الأهلي والنظام العام والصحة العامة والأخلاق العامة.

3-يمنع على الإعلامي و الصحفي كل ما يدعو إلى: أ)الحرب. ب)الكره الوطني والقومي. ج)العنصرية والطائفية. د)كل انواع التمييز المذهبي والعرقي. ه) استخدام ما يدعو إلى العنف..

**نقد النظرية:**

 لقد تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات والانتقادات، حيث أصبحت وسائل الإعلام تحت شعار الحرية تُعرض الأخلاق العامة للخطر، وتقحم نفسها في حياة الأفراد الخاصة دون مبرر، وتبالغ في الأمور التافهة من أجل الإثارة وتسويق المادة الإعلامية الرخيصة، كما أن الإعلام أصبح يحقق أهداف الأشخاص الذين يملكون على حساب مصالح المجتمع وذلك من خلال توجيه الإعلام لأهداف سياسية أو اقتصادية، وكذلك من خلال تدخل المعلنين في السياسة التحريرية

**2-نظرية المسؤولية الاجتماعية**

 بعد ان تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات لابد من ظهور نظرية جديدة في الساحة الإعلامية، فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيبا على آداب المهنة وذلك بعد ان استُخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة مما أدى إلى إساءة الحرية أو مفهوم الحرية.

**نظرية المسؤولية الاجتماعية /**

هي الممارسة الاعلامية التي تكون بشكل حر

مثل / الخدمات الصحية – الحرف اليدوية – التوعية – التطوع – تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة

**وتعريف المسؤولية /**

هي نزوع الفرد إلى التفكير المسبق في النتائج المحتملة لخطواته (ظهرت على يد الفيلسوف – آدم سميث ) وهو يرى أن المؤسسات في المجتمع يجب أن يكون لها دور في تفضيل أفضل تعاون لتحقيق حاجات المجتمع ومصالح الفرد.

**ماهي عناصر المسؤولية الاجتماعية ؟**

1. الأسرة ( تربية الطفل على تحمل نفسه ) 2- المدرسة (تدعم هذه الثقافة بالانشطة أو رحلات خاصة)
2. كلنا مسؤولون في المجتمع ودورنا نصحح (لان المسؤولية تقع على عاتق الجميع) 4- الاهتمام (التوحد مع الجماعة والانتماء المتعقل)

5 – الفهم (بحيث نفهم القوى النفسية المؤثرة في الاعضاء ) 6- المشاركة من أجل تحقيق هدف اجتماعي(من خلال القيام بواجباتنا والخ )

**ماهي العوامل التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية ؟**

**ثالثا: النظرية التنموية:**

ظهرت في الثمانينيات لان دول العالم الثالث تتشابه ولا تنطبق عليهم فلسفة الاعلام الموجه والنظريات السابقة

ان المبادئ والأفكار التي تضمنت هذه النظرية تعتبر هامة ومفيدة لدول العالم النامي حيث أنها تعمل على تأكيد الهوية الوطنية والخصوصية الثقافية للمجتمعات؛ وعلى الرغم من أن هذه النظرية لا تسمح إلا بقدر قليل من الديمقراطية حسب الظرف السائدة إلا أنها في نفس الوقت تفرض التعاون وتدعو إلى تظافر الجهود بين مختلف القطاعات لتحقيق الأهداف التنموية.

**والنظرية التنموية هدفها تحدث التغيير المطلوب في المجتمع (التغيير الذي يساعد على النمو السليم وتلافي المشاكل)**

**تتلخص أفكار النظرية التنموية :**

1. وسائل الاعلام (يجب ان تقبل تنفيذ المهام التنموية بما يتفق مع السياسة الوطنية )
2. حرية وسائل الاعلام (تخضع لقيود تفرضها الاولويات والاحتياجات الاقتصادية )
3. وسائل الاعلام يجب ان تعطي اولوية للثقافة الوطنية واللغة الوطنية في محتوى ما تقدمه .
4. وسائل الاعلام تعطي اولوية فيما تقدمه في افكار ومعلومات للدول النامية الاخرى القريبة جغرافيا وسياسيا وثقافيا .
5. الصحافيين والاعلاميين في وسائل الاتصال لهم الحريه في جمع وتوزيع المعلومات والاخبار .
6. للدولة الحق في مراقبة وتنفيذ أنشطة وسائل الاعلام واستخدام الرقابة للأهداف التنموية .

**المداخل النظرية لأيديولوجيا الإعلام**

**1-نظرية حارس البوابة:**

أن الرسالة تمر قبل نشرها في وسائل الاعلام بمراحل متعددة حتى تنتشر وتصل إلى الجمهور . وفي كل مرحلة يوجد شخص أو جماعة يقررون ما الذي ينشر وما الذي لا يُنشر باعتبار ان كل مرحله تمر من خلالها تخضع لتعديلات سواء حذف او اضافه.( يفضل الرجوع للكتاب)ص30

**ماهي العوامل التي تتحكم في حارس البوابة ؟ أو ماهي العوامل التي تؤثر على الإعلامي القائم بالإتصال؟**

1. قيم المجتمع وتقاليده ( ماهي المعايير والمقاييس للمجتمع ؟ - القيم تؤخذ بالحسبان عند القائم بالاتصال بما يؤخذ وينشر)
2. المعايير الشخصية للقائم بالاتصال (الجنس , العمر , الطبقة الاجتماعية , مستوى التعليم)
3. المعايير الاجتماعية
4. المعايير المهنية ( الإطار المؤسسي , مؤسسات محافظ جدا , مؤسسات تسعى للإثارة , جو العمل والضغوطات)
5. معايير الجمهور المتلقي للرسالة ( انواع الجمهور : \* انتقائي وانتقادي - \*الجمهور المتعلم الذكي:"يجب أن يقتنع بالمعلومات التي يقدمها القائم بالاتصال" \* الحساس أو العاطفي "يصدق أي معلومة بمجرد ظهورها في الإعلام" -\* الجمهور اللامبالي "محاولة جذب انتباههم ومحاولة فهم اهتماماتهم وما يفضلون لشدهم لنا ومواصلة الحديث معهم" )

**( حراس البوابات / أشخاص أو جماعات يتحكمون في سير المواد الاخبارية في قناة الاتصال )**

**مراحل نشر الوسيلة الإعلامية**

( الشهود العيان - المراسل الصحفي - مندوب مكتب وكالة الانباء - المحرر بقسم الاخبار الخارجية )

**الخصائص أو الصفات التي يجب أن توفرها لـ حارس البوابة ؟**

( المصداقية - السلطة - النفود - زيادة الثقة بالنفس)

المضامين التي تنشرها وسائل الاعلام وتخضع لرقابة حارس البوابة /

* ان تكون معبرة عن سياسة الدولة .
* أن تمون معبره عن أيديولوجيا الاعلام .
* أن تكون انعكاسا لحارس البوابة نفسه

وضائف حارس البوابة:

1/تحديد المعلومة التي يطرحها وتحريرها. 2/اذا كانت المعلومة قابلة للزيادة يزيد عليها. 3/ ترتيب أو إعادة المعلومات.

**نظرية تحديد الأولويات (الأجندة )**

**مفهوم هذه النظريه: ان القائم بالاتصال يحاول ترتيب اهتمامات الجمهور وفق القضايا التي تناسب توجيهات الإعلامي نفسه ( يفضل الرجوع للكتاب)ص28**

ظهرت على يد (والتر ليبمان )

فكرة النظرية / انه مثلما يحدد جدول الاعمال في أي لقاء ترتيب المواضيع التي سوف تناقش بناء على أهميتها تقوم وسائل الاعلام بالوظيفة نفسها .

تتشابه وتختلف هذه النظرية مع نظرية حارس البوابة في /

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تتشابه في / | نظرية حارس البوابة | نظرية الأجندة |
| سوف يقرر ماذا سوف يمر من معلومات للجمهور من خلال بوابته | وسائل الاعلام تحدد لنا ماذا نقرأ وماذا نشاهد . |
| تختلف في / | يقوم بمنع أ تعديل المعلومة حسبما يريد. | وسائل الاعلام ترتب المواضيع حسب نظرتها (الاكثر أهمية – المهم – الاقل أهمية) |

**نظرية الصياغة (نظرية التأطير أو الاطار)**

تقوم على منظومة المعاني التفسيرية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال عند صياغته للرسالة المتعلقة بالخبر أو تفاصيله أو الحدث الذي تتناولها الرسالة الاعلامية ليفهمها الجمهور وفق مارد القائم بالاتصال

مستويات أو أنواع الصياغة /

1. المشهدي : أن تتناول ما في السطح ولا تتسبر أغوار القصة
2. الموضوعي : يتناول الخبر وما ورا الخبر .

( الرجوع للكتاب)ص33

الأيديولوجيا الإعلامية .

أنواع الأيديولوجيا الاعلاميه:

1/ أيديولوجيا النص

2/ أيديولوجيا الصوره

3/ أيديولوجيا اللغه

4/ أيديولوجيا الاعلان.

أنواع اللفه:

1/ لغه عاميه

2/ لغه اعلاميه

أنواع الإعلان:

1/ اعلان تجاري

2/اعلان سياسي

مفهوم او تعريف الأيديولوجيا: مجموعه من الأفكار والمعتقدات التي تعمل بوصفها مرشده للسلوك او ضابطه له.

انواع الأيديولوجيا:

1/ الأيديولوجيا المهنية

2/ الأيديولوجيا الإعلامية

3/ أيديولوجيا النخبة